المنازعات الإدارية على الحدود الفاصلة بين لحج وعدن وآثارها السلبية على تدهور الخدمات عند المواطنين ..

مواطنون لـ "الأمناء" : نريد سلطتي لحج وعدن وضع حد فاصل لمديريتي دارسعد بعدن وتبن بلحج

الأمناء / تقرير / عبدالقوي العزيبي :

تعتبر منطقة الرباط الشرقية والغربية إحدى مناطق مديرية تبن محافظة لحج، وهي منطقة متداخلة مع منطقة اللحوم ، وتقع المنطقتان بين محافظتي لحج والعاصمة عدن، ونظراً لعدم الفصل في الحدود الفاصلة بين مديرية تبن بمحافظة لحج مع مديرية دار سعد بمحافظة عدن فقد أحدث هذا الوضع أزمة كبيرة لمواطني لحج وعدن ، وتضرر منها أهالي المنطقتين نتيجة التدخلات من قبل سلطتي المحافظتين، وكلا يدعي بالأحقية في ممارسة نفوذ. عملة لاستلام الموارد المالية، بينما المنطقتان تفتقران لوجود الخدمات الحكومية ومن أبرزها الصحة والنظافة والمياه والتعليم الثانوي، كما لا يوجد بالمنطقتين اي مرفق صحي حكومي، بالرغم من وجود أرضية خصصها عاقل الرباط الغربي عبدالحكيم العزيبي لمكتب الصحة بلحج، ومع ذلك لم يتم تسويرها من قبل جهة الاختصاص، واما عن النظافة فتجد انتشار القمامة بكل مكان وعلى مواسير مياه الشرب مع غياب دور صندوق النظافة بلحج عن ممارسة مهام عمله يومياً في منطقة الرباط باستثناء فترات تنفيذ حملات النظافة في السنة مرة وعلى الخط العام فقط، كما يعاني المواطنون من شحة توفر مياه الشرب مع أن كميات كبيرة من مياه حقول مديرية تبن تضخ يومياً بشكل مستمر إلى مناطق محافظة عدن عبر تمديد مواسير شبكة المياه في منطقتي الرباط واللحوم، كما توجد مدرسة حكومية للتعليم الاساسي تبرع بأرضيتها المواطن عاقل الرباط الغربي وهي مدرسة مزدحمة بكثافة طلابية لوجود كثافة سكانية، وكذا لتوافد العديد من الأسر النازحة في منطقة الرباط، وعند نزول الأمناء والاستماع لحديث المواطنين فقد شاهدنا الرباط واللحوم مناطق محرومة من وجود الخدمات الاساسية، وطالب المواطنون من الأمناء لفت أنظار السلطة المحلية بلحج إلى ما يعانونه لوضع حلول جذرية لمطالبهم الحقوقية وتنفيذها.

انتشار القمامة :

المواطن نقيب السليماني المفلحي، شكا من تكدّس مخلفات القمامة في الرباط بشكل ملفت للنظر ؛ مما يؤكد على الإهمال والغياب التام لدور صندوق النظافة بلحج في إزالة مخلفات القمامة، وحذر السليماني من انتشار الأمراض والأوبئة بالمنطقة تزامناً مع دخول فصل الشتاء، وناشد السلطة المحلية محافظة لحج بإلزام صندوق النظافة بممارسة مهام عمله في منطقة الرباط بشكل يومي حفاظاً على سلامة عامة الناس من الاصابة بالأمراض.

هموم الكهرباء :

وفي مجال الكهرباء تشهد المنطقة استحداث إمداد شبكة كهرباء بطريقة غير سليمة عبر خطوط ما يعرف بالنوكيا والتي تشكل خطراً على المواطنين، كما يعاني المواطنون من انقطاع الكهرباء لفترات طويلة، وكذا من حدوث الضعف الكهربائي لوجود أحمال كبيرة على مفتاح الرباط بمحطة كهرباء بئر ناصر التي تمتد إلى جزء من مناطق جعولة غربي منطقة الرباط.

أزمة الحدود :

وتشكل أزمة الحد الجنوبي الفاصل بين لحج وعدن أحد أبرز المشاكل التي يعاني منها المواطنون والتي بدورها تعمل عملية إرباك لعمل السلطات المحلية وضياع الإيرادات وظهور أشخاص متحايلين على بعض المحلات ويقومون بنهب الأموال بأسم جهات تحصيل حكومية من لحج وعدن كما حدث قبل فترة للمواطن أبو نادر في منطقة اللحوم الغربية من قبل أشخاص انتحلوا صفة محصلي الضرائب وأنهم تابعون لعدن واستلامهم مبلغ مالي تجاوز 100 ألف ريال، واتضح فيما بعد بأنهم نصابون، وإذ يتكرر مثل هذا الأمر مع آخرين نظراً لتداخل الحدود وتضارب مهام عمل جهات الاختصاص في لحج وعدن.

الفصل واجب :

ولا تزال أزمة فصل الحدود قائمة بين لحج وعدن لتمدّد سلطة مديرية دار سعد نحو جهة الشمال من الشرق إلى الغرب على حساب حدود مديرية تبن بلحج، التي كانت بعهد السلطنة العبدلية تمتد حدود لحج الى رقم 6 حالياً إلى ما بعد مبنى كلية المجتمع ومبنى السلطة المحلية بدار سعد بعدن، وفي وقت سابق تقريباً قبل 3 سنوات تشكلت لجنة مشتركة من قبل سلطة محافظتي لحج وعدن لغرض الفصل في الحدود إلّا أنه لا يعرف إلى أين وصلت تلك اللجنة من وضع حلول ومعالجات لهذه الأزمة الحدودية التي لا تزال قائمة إلى اليوم.

شيوخ خلق ساعة :

وشكا عاقل الرباط عبدالحكيم ابو علي، عن وجود شيوخ وعقال وصفهم بـ " خلق ساعة " بمنطقة الرباط بحوزتهم ختومات، وعند البحث عن قانونية صفتهم أكدت جهة شؤون القبائل بالسلطة المحلية عدم معرفتها بهؤلاء ولم تمنح لهم الصفات مع الختومات، وأضاف نطالب الجهات الأمنية تتبع هؤلاء وضبطهم أمنياً.

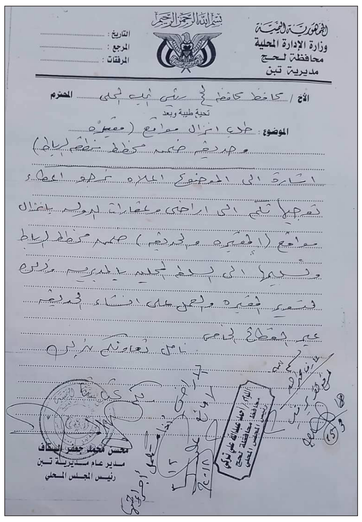

بسم الله الرحمن الرحيم
الجمهورية اليمنية
وزارة الإدارة المحلية
محافظة لحج
مديرية تبن
التاريخ : ....
المرجع : ....
المرفقات : ....

الأخ / محافظ محافظة لحج رئيس المجلس المحلي المحترم
تحية طيبة وبعد
الموضوع : طلب ازالة مواقع (مقبرة وحديقة) ضمن مخطط منطقة الرباط)
اشارة الى الموضوع اعلاه نرجو اعطاء توجيهاتكم الى اراضي وعقارات الدولة بازالة مواقع (المقبرة والحديقة) ضمن مخطط الرباط ... الى ... المجلس بالمديرية ... المقبرة ... الحديقة ... القطاع ...
شاكرين تعاونكم ...

محسن محمد جعفر السقاف
مدير عام مديرية تبن
رئيس المجلس المحلي

> ■ شباب الرباط : ندعو الحكومة لإصدار قرار انضمام الرباط إلى العاصمة عدن
>
> ■ السليماني : نشكو من انتشار القمامة بالرباط ونتخوف من انتشار الأمراض
>
> ■ عاقل الرباط : نريد بناء وحدة صحية وضبط المشائخ الجدد شيوخ " خلق ساعة "

خدمات واعتداءات

وتعتبر الرباط منطقة صناعية وتجارية ولكنها خالية من الخدمات الحكومية، بينما مخططات تلك الخدمات من حديقة ومستشفى ومقبرة، قام أشخاص بالاعتداء عليها دون وجه حق وبقوة السلاح، وإذ تؤكد مذكرة صادر عن الأراضي حول هذه الاعتداءات في عام 2018 ، وايضا مذكرة من السلطة المحلية في تبن.

الانضمام لعدن :

وفي نهاية زيارة الأمناء لمنطقة الرباط عبر مجموعة من الشباب عن رغبتهم بتقديم طلب أمام الحكومة بانضمام منطقة الرباط إلى محافظة عدن نتيجة تجاهل سلطات لحج وعدم الاهتمام والرعاية بهذه المنطقة المحرومة من الخدمات الأساسية.

الخاتمة :

صحيفة " الأمناء " ترفع هموم ومشاكل وتطلعات مواطني منطقة الرباط إلى كل من قيادة السلطة المحلية في محافظة لحج وسلطة مديرية تبن، لغرض تلبية مطالبهم المشروعة وأبرزها الخدمات قبل خروج منطقة الرباط كاملاً عن سلطة لحج وانضمامها إلى سلطة العاصمة عدن.